

لسان العرب

(خرم) الخَرْمُ مصدر قولك خَرَمَ الخَرَزَةَ يَخْرِمُهَا بالكسر خَرَمًا وخَرْمًا فَتَخْرِمُهَا فَصَمَمَهَا وما خَرَمْتُ منه شيئًا أَي ما نقصت وما قطعت والتَّخْرِمُ والانْخِرَامُ التشقق وانْخَرِمَ ثَقْبُهُ أَي انشق فإِذا لم ينشق فهو أَخْرَمٌ والأُنثى خَزْمَاءُ وذلك الموضع منه الخَرَمَةُ اللَّيْثُ خَرِمَ أَنْفُهُ يَخْرِمُ خَرَمًا وهو قطع في الوَتْرَةَ وفي النَاشِرَتَيْنِ أَوْ في طرف الأَرْنَبَةِ لا يبلغ الجَدْعَ والنعت أَخْرَمٌ وخَرْمَاءُ وَإِن أَصَابَ نحو ذلك في الشفة أَوْ في أَعْلَى قُوفِ الأُذُنِ فهو خَرْمٌ وفي حديث زيد بن ثابت في الخَرَمَاتِ الثَلَاثِ مِنَ الأَنْفِ الدِّيَّةُ في كل واحدة منها ثلثها قال ابن الأَثِيرِ الخَرَمَاتُ جمع خَرَمَةٍ وهي بمنزلة الاسم من نعت الأَخْرَمِ فكأَنه أَرَادَ بالخَرَمَاتِ المَخْرُومَاتِ وهي الحُجُبُ الثَلَاثَةُ فِي الأَنْفِ اثْنانِ خَارِجانِ عَنِ اليمِينِ وَاليسارِ والثالث الوَتْرَةُ يَعْنِي أَنَّ الدِّيَّةَ تَتَعَلَقُ بِهذِهِ الحِجَبِ الثَلَاثَةِ وَخَرِمَ الرَّجُلُ خَرَمًا فهو مَخْرُومٌ وهو أَخْرَمٌ تَخْرِمُهَا وَتَرَعُهُ أَنْفُهُ وَقَطَعَتْ وَهِيَ مَا بَيْنَ مَذْخِرَيْهِ وَقَدْ خَرَمَهُ يَخْرِمُهُ خَرَمًا وَالخَرَمَةُ مَوْضِعُ الخَرَمِ مِنَ الأَنْفِ وَقِيلَ الَّذِي قَطَعَ طَرَفَ أَنْفِهِ لَا يَبْلُغُ الجَدْعَ وَالخَوْرَمَةُ أَرْنَبَةُ الإِنْسَانِ وَرَجُلٌ أَخْرَمٌ الأُذُنُ كَأَخْرَبَهَا مَثْقُوبًا وَالخَرْمَاءُ مِنَ الأَذَانِ المُتَخَرِّمَةِ وَعَنْزُ خَرْمَاءُ شُقَّتْ أُذُنُهَا عَرْضًا وَالأَخْرَمُ المَثْقُوبُ الأُذُنِ وَالَّذِي قُطِعَتْ وَتَرَعُهُ أَنْفُهُ أَوْ طَرَفُهُ شَيْئًا لَا يَبْلُغُ الجَدْعَ وَقَدْ انْخَرِمَ ثَقْبُهُ وَفِي الحَدِيثِ رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَخُطِبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَةِ خَرْمَاءَ أَصَلَ الخَرِمَ الثَّقِبَ وَالشَّقَ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَاحَّيَ بِالمُخَرِّمَةِ الأُذُنِ يَعْنِي المَقْطُوعَةَ الأُذُنِ قَالَ ابنُ الأَثِيرِ أَرَادَ المَقْطُوعَةَ الأُذُنَ تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِأَصْلِهِ أَوْ لِأَنَّ المُخَرِّمَةَ مِنْ أَبْنِيَةِ المَبالِغَةِ كَأَنَّ فِيهَا خُرُومًا وَشُقُوقًا كَثِيرَةً قَالَ شَمْرُ وَالخَرِمُ يَكُونُ فِي الأُذُنِ وَالأنفِ جَمِيعًا وَهُوَ فِي الأَنْفِ أَنْ يُقْطَعَ مُقَدِّمٌ مَذْخِرَ الرَّجُلِ وَأَرْنَبَتِهِ بَعْدَ أَنْ يُقْطَعَ أَعْلَاهَا حَتَّى يَنْفِذَ إِلَى جَوْفِ الأَنْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَخْرَمٌ بَيْنَ الخَرِمِ وَالأَخْرَمِ الغَدِيرِ وَجَمَعَهُ خُرْمٌ لِأَنَّ بَعْضَهَا يَنْذُخْرِمُ إِلَى بَعْضِ قالِ الشَّاعِرِ يُرْجَعُ بَيْنَ خُرْمٍ مُمْغِرَ طَاتِ صَوافٍ لَمْ تُكَدِّدْ رِهَا الدِّلاءُ وَالأَخْرَمُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ وَتَدُّ مَجْمُوعُ الحَرَكَتَيْنِ فَخَرِمَ أَحَدُهُمَا وَطُرحَ كقولهِ إِِنَّ امْرَأً قَدْ عَاشَ عِشْرِينَ حِجَّةً إِلَى مِثْلِهَا يَرْجُو الخُلُودَ لِجَاهِلٍ .

(* قوله « عشرين حجة » كذا بالأصل والذي في التهذيب والتكملة تسعين وقوله إلى مثلها الذي في التكملة إلى مائة وقد صحح عليه) .

كان تمامه وإنَّ امرأً قال الزجاج من عِلَالِ الطَّوِيلِ الخَرْمُ وهو حذف فاء
فَعُولُنْ وهو يسمى الثَّالِمَ قال وخَرْمٌ فَعُولُنْ بيته أَثْلَمٌ وخَرْمٌ مَفَاعِيلُنْ
بيته أَعْضَابٌ ويسمى مُتَخَرِّبًا ما لِيُفْصَلَ بين اسم مُنْخَرَمٍ مَفَاعِيلُنْ وبين
مُنْخَرَمٍ أَخْرَمٌ قال ابن سيده الخَرْمُ في العَرُوضِ ذهاب الفاء من فَعُولُنْ فيبقى
عُولُنْ فينقل في التقطيع إِلى فَعُولُنْ قال ولا يكون الخَرْمُ إِلا في أَوَّلِ الجزء في
البيت وجمعه أَبَوٌ إِسْحَقٌ على خُرُومٍ قال فلا أُدْرِي أَجَعَلَهُ اسْمًا ثم جمعه على ذلك أَمٌ
هو تسمُّجٌ منه وإِذا أَصَابَ الرامي بسهمه القِرْطاسَ ولم يَثْقُبْهُ فقد خَرَمَهُ ويقال
أَصَابَ خَوْرَمَتَهُ أَي أَنْفَهُ والخَرْمُ أَنْفُ الجبلِ والأَخْرَمَانِ عَظْمَانِ مُنْخَرَمَانِ في
طرف الحَنَكِ الأَعلى وأَخْرَمَا الكَتِفَيْنِ رُؤُوسَهُمَا من قِيدِ العَضْدَيْنِ مما يلي الوابِلَةَ
وقيل هما طرفا أَسْفَلَ الكَتِفَيْنِ اللذَانِ اِكْتَنَفَا كُعْبُورَةَ الكَتِفِ فَالْكُعْبُورَةُ بين
الأَخْرَمَيْنِ وقيل الأَخْرَمُ مُنْخَقَطَاعٌ العَيْرِ حيث يَنْجَدِعُ وهو طرفه قال أَوْسُ بن
حَجْرٍ يذكَرُ فَرَسًا يُدْعَى قُرْزُلًا تَا لولا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لكان مَثْوَى خَدِّكَ
الأَخْرَمَا أَي لِقُتْلَاتٍ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَن أَخْرَمِ كَتِفِكَ وَأَخْرَمُ الكَتِفِ طرفِ عَيْرِهِ
التَهْدِيبُ أَخْرَمُ الكَتِفِ مَحَزٌّ في طرفِ عَيْرِهَا مما يلي الصَّدْفَةَ والجمع الأَخْرَمُ
وخَرْمٌ الأَكْمَةُ ومَخْرَمُهَا مُنْخَقَطَاعُهَا ومَخْرَمُ الجبلِ والسَّيْلُ أَنْفُهُ
والخَرْمُ ما خَرَمَ سَيْلٌ أو طَرِيقٌ في قُفٍّ أو رَأْسِ جَبَلٍ واسمُ ذلك المَوْضِعِ إِذا اتسع
مَخْرَمٌ كَمَخْرَمِ العَقَبَةِ ومَخْرَمِ المَسِيلِ والمَخْرَمُ بكسر الراءِ مُنْخَقَطَاعٌ
أَنْفُ الجبلِ والجمع المَخْرَمُ وهي أَفْوَاهُ الفِجَاجِ والمَخْرَمُ الطَّرِيقُ في الغلظِ
السُّكْرِيُّ وقيل الطَّرِيقُ في الجبالِ وَأَفْوَاهُ الفِجَاجِ قال أَبو ذؤيبٍ به رُجُمَاتٌ
بَيِّنَتُهُنَّ مَخْرَمٌ نُهُوجٌ كَلابِياتُ الهَجَائِنِ فيحُ وفي حديثِ الهِجْرَةِ مَرَّ
بِأَوْسٍ الأَسْلَمِيِّ فحملهما على جَمَلٍ وبعثَ معهما دَلِيلًا وقال اسْلُكْ بهما حيثُ
تَعْلَمُ من مَخْرَمِ الطَّرِيقِ وهو جمعُ مَخْرَمٍ بكسر الراءِ وهو الطَرِيقُ في الجبلِ أو
الرملِ وقيل هو مُنْخَقَطَاعٌ أَنْفُ الجبلِ وقولُ أَبِي كَبِيرٍ وإِذا رَمَيْتَ به الفِجَاجَ
رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخْرَمَها هُوِيَّ الأَجْدَلِ أَرادَ في مَخْرَمِها فهو على هذا
طَرَفٌ كقولهم ذَهَبْتُ الشَّامَ وَعَسَلَ الطَرِيقَ الثَّعْلَبُ وقيل يَهْوِي هنا في معنى
يَقْطَعُ فَإِذا كانَ هذا فَمَخْرَمِها مفعولٌ صحيحٌ وما خَرَمَ الدليلُ عن الطَّرِيقِ أَي
ما عدلَ ومَخْرَمُ اللَّيْلِ أَوائِلُهُ أَنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ مَخْرَمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بِهِرَجٌ
حينَ ينامُ الوَرَعَ المَزَلَجُ قال ويروى مَخْرَمُ اللَّيْلِ أَي ما يَحْرُمُ سُلُوكَهُ على
الجَبانِ الهِدانِ وهو مذكورٌ في موضعه وَيَمِينُ ذاتُ مَخْرَمِ أَي ذاتُ مَخْرَجِ ويقال
لا خَيْرَ في يَمِينِ لا مَخْرَمَ لها أَي لا مَخْرَجَ ما خُذَ من المَخْرَمِ وهو

الثَّانِيَّةُ بينَ الجبلينِ وقالَ أبو زيدٍ هذه يَمِينُ قَدِ طَلَعَتِ فِي المَخْرَمِ وَهِيَ اليَمِينُ الَّتِي تَجْعَلُ لِصَاحِبِهَا مَخْرَجًا وَالخَوْرَمَةُ أَرْوَابُةُ الإِنْسَانِ ابْنِ سَيِّدِهِ الخَوْرَمَةُ مُقَدِّمُ الأَنفِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ المَنْذَرَيْنِ وَالخَوْرَمُ مُخَوَّرٌ لَهَا خُرُوقٌ وَاحِدَتُهَا خَوْرَمَةٌ وَالخَوْرَمُ صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ وَالخَرَمُ أُنْفُ الجَبَلِ وَجَمْعُهُ خُرُومٌ وَمِنهُ اسْتِثْقاقُ المَخْرَمِ وَضَرْعُ فِيهِ تَخْرِيمٌ وَتَشْرِيمٌ إِذَا وَقَعَ فِيهِ حُرُوزٌ وَاخْتَرَمَ فلانٌ عَدَّ ماتَ وَذَهَبَ وَاخْتَرَمَتَهُ المَنْدِيَّةُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ أَخَذَتَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَاخْتَرَمَ مَهْمُ الدَّهْرِ وَتَخَرَّمَ مَهْمُ أَيِ افْتِطَعَهُمْ وَاسْتَأْصَلَهُمْ وَيُقَالُ خَرَمَتَهُ الخَوَارِمُ إِذَا ماتَ كَمَا يُقَالُ شَعِبَتَهُ شَعُوبٌ وَفِي الحَدِيثِ يَرِيدُ أَنْ يَنْدَخِرَمَ ذَلِكَ القَرْنُ القَرْنُ أَهْلُ كُلِّ زَمَانٍ وَانْخَرَامُهُ ذَهَابُهُ وَانْقِضَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ كَرِدَتْ أَنْ أَكُونَ السَّوَادَ المُخْتَرَمَ مِنْ اخْتَرَمَ مَهْمُ الدَّهْرِ وَتَخَرَّمَ مَهْمُ اسْتَأْصَلَهُمُ وَالخَرَمَاءُ رَابِيَةٌ تَنْهَبُ فِي وَهْدَةٍ وَهُوَ الأَخْرَمُ أَيْضًا وَأَكَمَّةُ خَرَمَاءُ لَهَا جَانِبٌ لَا يُمْكِنُ مِنْهُ الصُّعُودُ وَرِيحُ خَارِمٍ بَارِدَةٌ كَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالرَّاءِ وَرواهُ كِرَاعُ خَارِمٍ بِالزَّيِّ قَالُ كَأَنَّهَا تَخْرَمُ الأَطْرَافَ أَيِ تَنْظِمُهَا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالخُرَّمُ نَبَاتٌ الشَّجَرِ عَنِ كِرَاعٍ وَعَيْشُ خُرَّمٍ نَاعِمٌ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالُ أَبُو نُخَيْلَةَ فِي صِفَةِ الإِبِلِ قاطَتٌ مِنَ الخُرْمِ بِقَيْظٍ خُرَّمٍ أَرَادَ بِقَيْظٍ نَاعِمٌ كَثِيرَ الخَيْرِ وَمِنهُ يُقَالُ كانَ عَيْشُنَا بِهَا خُرَّمًا قَالَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَالخُرْمُ وَكاظِمَةٌ .

(* قوله « والخرم وكاظمة إلخ » كذا بالأصل ومثله في التكملة والذي في ياقوت والخرم في كاظمة إلخ) .

جُبَيْدِيَّاتٌ وَأُنُوفٌ جِبَالٌ وَأَمَّا قولُ جَرِيرِ بْنِ الكَنْدِيَّةِ كانَ هَدْمٌ بِنائِها نَصْرًا وَكانَ هَزِيمَةً لِلأَخْرَمِ فَإِنَّ الأَخْرَمَ اسمٌ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ وَالخَرِيمُ المَاجِنُ وَالخَارِمُ التَّارِكُ وَالخَارِمُ المُفْسِدُ وَالخَارِمُ الرِّيحُ البَارِدَةُ وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ لَمَّا شَكَاهُ أَهْلُ الكُوفَةِ إِلى عُمَرَ فِي صَلاتِهِ قالَ ما خَرَمْتُ مِنْ صَلَاةِ رَسولِ اللَّهِ A شَيْئًا أَيِ ما تَرَكَتُ وَمِنهُ الحَدِيثُ لَمَ أَخْرَمَ مِنْهُ حَرَفًا أَيِ لَمَ أَدَعُ والخُرَّمُ الأَحْداثُ المُتَخَرِّمونَ فِي المَعاصِي وَجاءَ يَتَخَرَّمُ زَنْدُهُ أَيِ يَرَكِبُنَا بِالظُّلْمِ وَالْحُمُقِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قالَ وَقَالَ ابْنُ قَنَّانٍ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَتَوَعَّدُهُ وَابْنُ لَيْسَانَ لَمَّا تَخَرَّجَتْ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَرَاكَ يَتَخَرَّمُ زَنْدُكَ وَذَلِكَ أَنَّ الزَّيْدَ إِذَا تَخَرَّمَ لَمْ يُورِ القَادِحُ بِهِ نارًا وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الزَّيْدِ المُتَخَرَّمِ وَتَخَرَّمُ فلانٌ أَيِ سَكَنَ غَضْبُهُ وَتَخَرَّمُ أَيِ دَانَ بَدِينِ الخُرَّمِيَّةِ وَهُمْ أَصْحابُ التَّناسُخِ وَالإِباحتِ أَبُو خَيْرَةَ الخُرِّومَانَةُ بِقَلْعَةٍ

خبيثةُ الرِّيحِ تَنبِتُ في العَطَانِ .

(* قوله « تنبت في العطن » هكذا في الأصل ويؤيده ما في مادة ش ق ذ من الأصل والمحكم من التعبير بالإعطان وصوبه شارح القاموس وخطأ ما فيه وهو تنبت في القطن ولكن الذي في التهذيب والتكملة هنا مثل ما في القاموس) وَأَنشَدَ إِلَى بَيْتِ شَيْقُذَانَ كَأَنَّ سِرْبَالَهُ وَلِحْدَيْتَهُ فِي خَرِّوَمَانَ مَنُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ خُرَيْرِمٍ هُوَ مَصْغَرُ ثَنَدِيَّةٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّوْحَاءِ كَانَ عَلَيْهَا طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ وَمَخْرَمَةٍ بِالْفَتْحِ وَمُخْرَمٌ وَخُرَيْرِمٌ أَسْمَاءُ وَخُرْمَانٌ وَأُمُّ خُرْمَانَ .

(* قوله « وأم خرمان » بضم فسكون كما في ياقوت والتكملة) موضعان والخرماءُ عَيْنٌ بِالصَّفَاءِ كَانَتْ لِجَحَاكِيمِ بْنِ زَهْلَةَ الْغِفَارِيِّ ثُمَّ اشْتُرِيَتْ مِنْ وَلَدِهِ وَالْخَرْمَاءُ فَرَسٌ لِبَدِيِّ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْخُرْمَانُ نَبْتُ وَالْخُرْمَانُ بِالضَّمِّ الْكُذِبُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْخُرْمَانِ أَيَّ بِالْكَذِبِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا زَبَسَتْ فِيهِ بَخْرَمَاءُ يَعْنِي بِهِ الْكُذِبُ